

تحية الى روح شهيد الحج الأكبر مهندس
التأميم الرفيق القائد صدام حسين رحمه
الله في ذكراه الثامنة والثلاثين

أسرة تحرير الثورة تهنيئ الرفيق المجاهد عزة
ابراهيم الدوري الأمين العام للحزب والمناضلين
البعثيين كافة بالعيد الثامن والثلاثين لتأميم
النفط

جماهير شعبنا الأبى تستعيد المعاني
الجهادية لثورة العشرين في ذكراها
التسعين وتوظفها في مسيرة الجهاد

الجماهير العربية توظف دروس الخامس
من حزيران في معارك تحرير
العراق وفلسطين

أبناء شعبنا المجاهد يواصلون استنكارهم
للممارسات القمعية في السجون السرية
لحكومة المالكى العميلة ويطالبون بإطلاق
سراح الأسرى وكافة المعتقلين

الافتتاحية

المأزق القاتل للاحتلال وعمليته السياسية
وبشائر النصر المبين

يواجه المحتلون الأميركيان وعملائهم الأذلاء مأزقهم القاتل بعد الهزيمة الكبرى التي ألحقتها فصائل المقاومة الباسلة بفلولهم المرعوبة والتي لاذت بقواعدها التي باتت تحت مطرقة حمم المجاهدين الأبطال بانتظار هروب قواتهم القتالية أواخر شهر آب القادم عبر تواتر تصريحات اوباما وروبرت غيتس وهيلاري كلينتون واوديرنو والسفير الأميركي في العراق وغيرهم بعد تأثر (خطة الانسحاب) كما يسموها بالعنف الدائر في العراق ويقصدون به تدهور الوضع الأمني عبر استمرار التفجيرات الإجرامية وافتضاح السجون السرية وتشردم وانهيار عمليتهم السياسية والصراع الدائر بل الاحتراب بين فلول العملاء المتناحرين على مواقع سلطة العمالة المزدوجة لأميركا ولإيران والتي تترس بها العميل المالكى الذي استمرأ وشلته السحت الحرام وسفك دماء العراقيين الأباة رافضاً ما يسمونه (التداول السلمي للسلطة) و (الركون الى صناديق الاقتراع) التي تبجح بها المحتلون الأميركيان والأوغاد وعملائهم وما هي إلا لعبة الفوضى والسعي لتدمير العراق أرضاً وشعباً وحضارةً وتفتيته وتقسيمه .. ولكن هيهات هيهات فما هو البعث المجاهد والشعب المقاوم يواصل مسيرة الجهاد الملحمي وحتى طرد آخر جندي محتل ومواجهة التواطآت الأميركية الإيرانية واجهاض مخطط الاحتلال الإيراني الذي يروم وراثته الاحتلال الأميركي .. وحتى الظفر الحاسم والنصر المبين والتحرير الشامل للعراق وتحقيق استقلاله الناجز ونهوضه الحضاري الوطني والقومي والإنساني .

الثورة

الثقافة طريقة تفكير .. وأسلوب في الحياة

سيف القاضي

الثقافة بيئة حاضنة لمولدات الوعي وآليات التغيير الايجابي .. الثقافة من دواعي المطاولة في الصبر على مرارة ما حصل ويحصل .. الثقافة الحقيقية تفرز قيم حقيقية في مواجهة المحتل وجرائمه المادية والفكرية .. إما الثقافة الهدامة تفرز القيم المضادة والأجهزة المضادة والأساليب المضادة والمصالح والأفكار الهدامة والمضادة للمصالح الوطنية والقومية للشعب والامة .

الثقافة هي أرقى حافز على تخصيب المبادرات الإنسانية البناءة وإشاعة روح التنافس والإبداع النضالي والإنساني .. الثقافة هي ضالة الإنسان الحي يستعين بها لتؤكد انه الإنسان وإن أهدى وظانفه ان يكون سيداً لمخلوقات هذه الأرض .. بل وعليه ان يتأكد من انه كذلك دائماً ولا يغفل .. ولن يكون كذلك إلا بثقافة التهذيب وتهذيب التناول والتداول .. فكراً وسلوكاً وعلاقات .. تبدأ من بنية المرء وذاته وما بين الإنسان وزوجه ثم الى الأرحب فالأرحب وصولاً الى ما بينه والكون والحياة ثم الى تأمل ما يجب ان يكون عليه مع مالك الملك سبحانه وجل في علاه .

البعث ذهب محكه اللهب

هيثم القحطاني

البعث حزب الامة العربية العظيمة الذي أنجبته عبر مخاضها العسير في مواجهة واقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والاستغلال .. وكانت أهدافه التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية جوابها الحاسم على هذا الواقع المرير وجسد فكره النير رسالته الخالدة الصورة الانبعاثية للامة في العصر الحديث فلقد حمل المناضلون البعثيون عبر تنظيمهم القومي على امتداد الأرض العربية كلها رسالة العرب الخالدة للإنسانية جمعاء رسالة الإسلام المتجددة .. الإسلام النير وليس ما يسمى الإسلام السياسي المذجن في إطار التقسيمات الطائفية المقيتة وأحزابها العميلة التي صارت أداة المحتلين الأميركيين وللانقضاخ على شعلة البعث في العراق .

بيد ان هذه الشعلة زادت اتقاناً بولادة المقاومة الأصيلة وكان البعث لها حزباً مقاوماً مجاهداً يشد أزر فصائل المقاومة كلها عبر جبهته الجهادية والتحرير وقطعه الأشواط الكبيرة باتجاه انجاز الهدف الكبير توحيد فصائل المقاومة كلها والذي غدا قاب قوسين أو أدنى فما هو البعث يتوهج ذهباً محكه اللهب وينتفض مارداً عملاقاً منتصراً في مواجهة اعنى قوى الاحتلال والشر والدمار على مر العصور نافضاً عنه غبار الماضي مجدداً ولادته العظيمة في فكره وتنظيمه وممارساته الجهادية وأصبح هاجساً مربعاً للعميل المالكي وبقية رهط العملاء الذين يصرخون أثناء الليل وأطراف النهار بان البعث قادم .. نعم انه حاضر في الأمس واليوم والغد وهو قادم بنهوض المقاومة الباسلة والقوى الوطنية والقومية والإسلامية الرافضة للاحتلال فالبعث هو الشعب وهو الامة واستهدافه بما يسمونه خسنوا (الاجتثاث) هو استهداف للشعب والامة .

ومن هنا راح العميل المالكي يوصم العراقيين جميعاً بالبعثيين وما هي بالوصمة وإنما هي الشرف الكبير ، فرأح من فرط انهياره واحساسه بنهايته ونهاية العملاء جميعهم يوصف كل من يواجه الهجمة الأميركية الصفوية الفارسية بالبعثي حتى ولو وضعته الظروف في إطار عمليتهم السياسية وذلكم هو نصر البعث المبين ومواصلته لمسيرته الجهادية صوب تحر العراق واستقلاله وسيادته ونهوض الامة .. وسيظل البعث نبراساً ينير دروب المجاهدين وسيظل ذهباً محكه اللهب .

بيضة الانتخابات .. ودجاجة الحكومة

حسين كاظم الركابي

تتالى حلقات العملية السياسية المهترئة عبر الصفقات التي سبقتها من انتخابات ما يسمى مجالس المحافظات الى (قانون الانتخابات) والفصول المضحكة التي سبقتها حتى ولادته القيصرية ومن ثم إجراء الانتخابات الشوهاء بعد مد وجزر في السايح من أذار الماضي ومهما تكن نتائجها فأنها لم ترق لحكومة المالكي العميلة لان تزويرها لم يفلح في حصد الأغلبية التي يسمونها (مريحة) لاستمرار المالكي في سدة السلطة والتلذذ بنهب المال العام فأقام وأزلامه الدنيا ولم يقعدوها .. إذ تراجع بغتة عن طروحاته وتنزيه الانتخابات بات الى الطعن بنزاهتها حين شعر ان كفة الميزان بدأت تميل لغير صالحه وطالب بإعادة العد والفرز اليدوي وممارسة المزيد من عمليات (الاجتثاث) للفائزين من غير قائمته ثم غير النوبة بان القائمة الفائزة ذات العدد الأكبر هي صاحبة الحق في تشكيل الحكومة ليقول بأحقية الكتل النيابي الأكبر المؤلف من ائتلافي (دولة القانون والائتلاف الوطني) هو الحق .. وظل الجدل البيزنطي محتدماً بين (العراقية) والائتلافيين هل ان البيضة من الدجاجة أم الدجاجة من البيضة .. فبيضة الانتخابات لم تفلح في أنجاب دجاجة الحكومة التي لا يهوى المالكي تشكيلها بل يروم دوام الجدل البيزنطي لكي يمدد فترة حكمه أي فترة تسلطه لقتل واعتقال العراقيين ونهب أموالهم غير محتسب لحساب الشعب العادل العسير وهو آت لا ريب فيه .

الثورة

الحصاد المر

د. ضرغام الدباغ

نعم لا يمكن وصف الانتخابات التي جرت بغير هذا الوصف العراق الذي يحتل منذ احتلاله : المرتبة الأولى في العالم في الفساد الحكومي ، والمرتبة الأولى في انعدام الأمن والأمان ، واليوم قرأنا أنه يحتل أيضاً المرتبة الأولى في إرهاب وقتل الصحفيين ، ولكن أيضاً وبامتياز إسقاط مريع لكل القيم الدستورية وما توصف بالديمقراطية البرلمانية التي طالما بشر بها المحتلون ومن يؤازرهم بها ، وكاننا نعيش ربيع الديمقراطية ، وصار المثل المعروف : كأنك يا أبو زيد لا رحمت ولا جيت ، ينطبق على السياسة الأمريكية البائسة في العراق .

العراق الذي لم يجدوا فيه أسلحة دمار شامل ، ولم يجدوا له علاقة بالإرهاب ، قالوا حسناً ، أزلنا نظام (ديكتاتوري / وهي وصفة لمن يتآمرون عليه) وأقمنا " الديمقراطية " وها هم يعلنون على رؤوس الأشهاد بؤس كل ما يتعلق بهذا المصطلح الفني المطاطي .. شهوور تمضي على الانتخابات التي طلبوا لها وزمروا ، ورغم أن نتائجها لم تكن الاحتلال ، ولا وضعت المجرمين في قفص الاتهام ، لم يحصل أي شيء من ذلك، ولكن الشعب أستطاع أن يطلق صرخة خافتة ، نعم صرخة خافتة فقط أيها السادة أحدثت كل هذا الرعب . فماذا عندما يقول الشعب إرادته كاملة غير منقوصة؟ ثقوا أيها الأعداء هذه هو مصدر الرعب.

الشعب العراقي وبنتيجه مذهلة أرعبت المحتلين على صنوفهم لم يمثل للتحريض الطائفي ، والمؤامرات الطائفية والاققتال العراقي - العراقي ليثبتوا أنه كائن يستحق التقسيم ، فأنتخب سنة ممثلين عنهم من الشيعة ، وشيعة انتخبوا سنة ، وأكراد انتخبوا عرباً ، وعرباً انتخبوا تركمان ، أمر واحد يحدو الجميع هو : الأمل بالحياة .. نعم الأمل بالحياة وبعراق مستقل متحرر موحد يصرخ الشعب العراقي بأعلى صوته : لا للمحاصصة الطائفية لا لنفوذ أي دولة أجنبية في العراق ، دعونا ونحن سنحل مشكلاتنا بأنفسنا ، هذه كانت صرخة الانتخابات من شعب يتعرض للقتل والاعتقال والتجهير والنفي والتجويع لما يزيد على السبع سنوات .. النتيجة الواضحة دون لبس وإبهام كانت سقوط الطائفية ، ودون أدنى شك كانت نتيجة الانتخابات هزيمة للأحزاب الطائفية وميليشياتها ولمن يروج للسلع الفاسدة في العراق ، بعد سنين سبعة من المهرجان القتل الدموي ، والتجهير الذي فاق كل ما حصل في التاريخ ، بما في ذلك جرائم الصهيونية ، الشعب العراقي أستطاع ويجزء بسيط من قواه ، أكرر بجزء بسيط من قواه أن يهزم الاحتلال وصعاليكه والطامعين بالتوسع شرقاً ، بجزء بسيط من قواه والله هزمهم الشعب العراقي شر هزيمة ، فالله درك أيها الشعب العظيم .

لذلك يرفض قادة تحالف الاحتلال ويأمرون قادة الأحزاب الطائفية بعدم التسليم بنتائج الانتخابات ، وهم يرهنون البلاد بقوة السلاح والإرهاب ، يهزئون بالدستور وبالقوانين وبروح القوانين ، يعدلون اللوائح ، ثم يعيدون الانتخابات ، يفتالون نواباً أنتخبهم الشعب (كما يفعلون في لبنان) ، ويشطبون أسماء آخرين فائزين في الانتخابات وعندما لا تحلو لهم النتائج يفسرون القانون ومن ثم الدستور وفقاً لمصالحهم الطائفية ، هكذا كما لم يحصل في التاريخ.

ماذا تريد الولايات المتحدة ، وماذا تريد حليفها إيران ، اقتسام للنفوذ لم يكتمل بعد ، وبلد لم يدمر بعد طالما إرادة شعبه بهذه القوة والدرجة من التصميم ، يلعبون بالعراق ويتفاوضون على مصيره سراً وعلناً ، وكأن ليس هناك شعب يعيش على أرضه .. لا .. يا حلفاء الجريمة ... لا ... أي كان ، ومهما سيكون ، الشعب العراقي قد أنتصر والانتصارات القادمة ستكون أكثر حسماً ، ومن يعيش الغد يراه .

مؤتمر خيخون

تحية عرفان وتقدير الى الأصدقاء في " الحملة الاسبانية ضد الاحتلال الأميركي ومن اجل سيادة العراق (CEOSI) فلقاء خيخون وصلت رسالته وان لم ينعقد ..
تحية حب ومودة الى الدكتور كارلوس والدكتور باسم قاقيش والدكتور بدر و كل الأصدقاء أعضاء الحملة ..
تحية من الشعب العراقي .. تحية من المقاومة العراقية الباسلة ..
تحية من الامة الى كل الأحرار في العالم ..
تحية الى الأصدقاء الأسباب فهم سفراء الشعب يوم فرضت أميركا الحصار على العراق ..
وهم أبطال الدروع البشرية قبل العدوان الثلاثيني .. وبعده ..
وهم رسل الحنان الذين قاموا بمعالجة مئات الأطفال في المدن الاسبانية ..
وعقدوا أكثر من مؤتمر عالمي في مدريد ضد الحصار الجائر الذي فرض على العراق ..
وهم أبطال الحملة الذين كانوا وما زالوا أصدقاء للعراق وأنصار للحق ورسول للسلام ..
وأعداء أشداء للامبريالية الأميركية .. فقد قالوا للاحتلال بأكثر من لا ..
وعبروا عن ذلك بأكثر من نهج وسلوك ..

ننشر أدناه نص الرسالة التي أرسلها أعضاء مؤتمر خيخون الملغي الى وزير خارجية اسبانيا ..

السيد وزير خارجية إسبانيا المحترم ،
تحية طيبة :

نحن القوى العراقية وشخصيات مستقلة التي دعيت للمشاركة في " المؤتمر الدولي للمقاومة السياسية في العراق " ، الذي كان منوياً عقده في خيخون بتاريخ 18-20 من شهر حزيران لسنة 2010 م .

ابلغنا الإخوة القائمون على إعداد هذا المؤتمر ان وزارتك طلبت منهم إلغاء هذا المؤتمر بدعوى ان إسبانيا والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي يدعمون العملية السياسية في العراق ومن دون أي لبس ، وأنكم تشعرون بالقلق من أن يؤثر هذا المؤتمر سلبياً على هذه العملية السياسية .

والذي نعرفه ان موافقتكم سبقت لعقد هذا المؤتمر إلى حد قريب ، ولكن موقفكم تغير عقب صدور تصريحات من الحكومة الحالية في العراق تضمنت تهديداً لكم ان إسبانيا ستتعرض لعقوبات ومقاطعة في حال انعقاد المؤتمر على أرضها وأنها لن تتمكن من الاستفادة من فرص الاستثمار في البلاد أو توسيع علاقات التبادل التجاري أو الاقتصادي .

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٠ ميلادي / جمادي الآخرة ١٤٣١ هجريه

ص ٥

السيد الوزير المحترم :

بهذه المناسبة نوضح لكم الآتي :

أولاً: إن العراق اليوم يعاني من كارثة حقيقية ، وهو اليوم بشهادة جهات إحصائية عالمية مُتخصّصة : الأكثر فساداً، والأكثر خطورة ، وضمن ست دول هي الأكثر فشلاً في العالم ، وهو في طليعة الدول التي تعيش فيها الأقليات الإثنية في خطر ، وأستحقّ بجدارة المركز الثالث في عدد النازحين قسراً داخل بلدهم والذين يقارب عددهم ثلاثة ملايين ، فضلا عن عدد مماثل من المهجرين خارج البلاد ومئات الآلاف من القتلى والمعتقلين ، وقد حملت كثير من التقارير الدولية الحكومة الحالية بالإضافة للاحتلال الأمريكي ، مسؤولية هذا الوضع المتدني، واتهمتها بالفساد ، وبممارسة التطهير الطائفي والعرقى في البلاد .

وبناء على ما تقدم فإن إظهار دعمكم للعملية السياسية الحالية ، وحرصكم عليها ليس مدعاة للفخر ، بل يحملكم مسؤولية قانونية وتاريخية ، لا تقل خطورة عن مشاركتكم الفاعلة في احتلال العراق غير المشروع ، قبل اتخاذكم القرار الصحيح في الانسحاب في 2003.

إنكم اليوم والاتحاد الأوربي تشاطرون الإدارة الأمريكية ، في تقديم الدعم الكامل لحكومات العراق المسئولة عن كل هذه الجرائم والفساد ، وهذا يجعلكم داعمين - شئتم أم أبيتم - لمجرمين وفاسدين ، وهو أمر يؤسف له ، كنا نتمنى أن تناؤا بأنفسكم عنه ، بدلاً من إعلانكم عن التورط فيه .

ثانياً : إن من المبادئ التي قامت عليها بلدانكم ، هي الديمقراطية ، والحرية ، وهي تجارب إنسانية ناجحة ، نحن حريصون على الوصول إليها والإفادة منها على النحو الذي ينسجم مع أعرافنا وتقاليدينا ، ولوقراتم البيان الختامي الذي أعدناه في نهاية المؤتمر - وقد وصل إليكم حسب علمنا - لرأيتم ذلك الحرص واضحاً ، فأين أنتم اليوم من مبادئ الديمقراطية والحرية ، وأنتم تحرموننا حق الكلام ، ومجرد التعبير عن رؤيتنا للحل في العراق ، ونحن قوى لديها رصيدها الشعبي الكبير ، ولسنا مجرد أشخاص ، أو كيانات وهمية .

ثالثاً : إذا كان تهديد الحكومة بحرمانكم من العوائد الاقتصادية يقف وراء موقفكم هذا ، فعليكم أن تعلموا أن العراق محتل ، وشعبه مسلوب الإرادة ، والصفقات التي تجري الآن ، هي في نظر القوى الوطنية سرقات ، لن يعترف بها الشعب العراقي .

السيد الوزير المحترم :

لقد كان لانسحابكم من المشاركة في الاحتلال أثره الطيب في نفوسنا ، وحملنا على الاعتقاد أن العلاقة بين شعبينا - وهي علاقة تاريخية - ستتم من جديد ، وإن إسبانيا سيكون لها دور كبير في إعانة العراق على النهوض بعد التحرير ، والمشاركة في إعادة أعمارها ، لكن موقفكم الأخير يشعركم اليوم بالخيبة والإحباط .

نتمنى أن تعيدوا النظر في موقفكم ، وإن تسجلوا لإسبانيا حكومةً وشعباً موقفاً تاريخياً ناصحاً في الوقوف إلى جانب الشعوب المقهورة .

المشاركون

في المؤتمر الدولي للمقاومة السياسية في العراق

في الخامس .. والسابع من حزيران عبر ودروس

داود عباس اللامي

بجولات التراخيص وعقود المشاركة في الإنتاج يغتالون التأميم

انمار فؤاد العزاوي

كان قرار تأميم النفط الخالد في الأول من حزيران عام 1972 والذي حلت ذكراه الثامنة والثلاثين هذه الأيام نقلة نوعية كبيرة في مسيرة ثورة البعث ثورة السابع عشر- الثلاثين من تموز عام 1968 الذي تحقق بموجبه الاستقلال الاقتصادي الحقيقي للعراق الذي كان جوهر استقلاله السياسي وضمانته والذي مهد الطريق لتوظيف عائدات النفط العراقي في مسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي في العراق في الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات وقد أرسيت الثورة بقرار التأميم الأسس الكفيلة بالدفاع الفعال عن العراق في قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة ومنذ ذلك الحين دق ناقوس الخطر للامبريالية والصهيونية وشركاتهم الاحتكارية التي ناصبت الثورة العداة وظلت تتربص الدوائر بالعراق عبر العدوان الإيراني الغاشم والعدوان الثلاثيني الأثم عام 1991 والعدوان الأميركي الصهيوني الفارسي الذي أفضى الى احتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 ومن ثم تنصيب الحكومات العميلة فقامت حكومة المالكي العميلة بإبرام ما تسمى عقود المشاركة في الإنتاج وجولات التراخيص لنهب النفط العراقي لقاء عمولات بخسة .. ولكن جهاد العراقيين الأباة الذي سيحقق تحرير العراق سيحقق استقلاله السياسي والاقتصادي مرة اخرى بطرد الشركات الاحتكارية الأجنبية وإلغاء عقود الإنتاج وجولات التراخيص الباطلة وما ضاع حق وراءه مطالب .

حلت بالامة قبل ثلاثة وأربعين عاماً نكسة الخامس من حزيران عام 1967 إثر عدوان الكيان الصهيوني على مصر وسوريا والأردن وتمكن عبر ضعف أرادة الحكام العرب من احتلال سيناء والجولان والضفة الغربية والقدس إضافة الى احتلال فلسطين عام 1948 ، وقد عبرت تلك الهزيمة عن الخلل البنيوي في النظام العربي الرسمي وضعف حشد طاقات الامة العربية .. وقد أراد الصهاينة وحلفائهم ان تكون تلك النكسة المريرة مدخلاً لليأس والقنوط والتداعي في صفوف الجماهير العربية فجاءت ثورة البعث ثورة السابع عشر- الثلاثين من تموز عام 1968 رداً علمياً وثورياً وقومياً حاسماً على نكسة الخامس من حزيران وشيدت القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة الداعمة للقضية الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية على نحو فعال والتي كانت سبباً لاستهداف العراق بالعدوان الإيراني الغاشم الذي استغل الكيان الصهيوني إدارة ظهره لمجابهته هذا العدوان لتنفيذ ضربته لمفاعل تموز النووي في السابع من حزيران عام 1981 انتقاماً من ثورة البعث وتأميم النفط في حزيران عام 1972 وكان الكيان الصهيوني مع النظام الإيراني الحليفين الأساسيين للاحتلال الأميركي للعراق في التاسع من نيسان عام 2003 .. وعبر ذلك كله تتضح معاني ودلالات ودروس نكسة الخامس من حزيران عام 1967 وضرب الكيان الصهيوني لمفاعل تموز النووي في السابع من حزيران عام 1981.



مؤتمر خيخون .. ومستقبل المقاومة العراقية

زياد المنجد

يبدو ان الأسباب أصبحت عربياً أكثر من العرب أنفسهم ، فغياب الدور العربي عن دعم المقاومة العراقية دفع من يشعر بوجود ارث داخلي عربي من الأسباب للبحث عن دور لدعم المقاومة العراقية ، فلابد من تسجيل هذه السابقة للأسباب ، الذين لم ييخلوا منذ الحصار الذي فرضته قوى الشر على العراق في تسعينات القرن الماضي في دعم الشعب العراقي ، من خلال توفير الأغذية ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء ، وتوفير العلاج للأطفال العراقيين .

مؤتمر خيخون للمقاومة العراقية الذي سيعقد في حزيران على الأرض الاسبانية ، يعتبر هو الأخر سابقة في دعم المقاومة ، حيث سعى الأسباب لتعويض عجز الأقطار العربية عن عقد مثل هذا المؤتمر على أراضيها ، فيما هي أحوج ما تكون لدعم واحتضان المقاومة العراقية ان كنا نفكر بالمستقبل وما يبيته الغزاة لنا ، فما يجري في العراق ليس شأننا عراقياً داخلياً ، وما حصل للعراق مقدمة للإجهاز على النظام الرسمي العربي وتقويض الدولة القطرية العربية ، بعد ان أصبحت الدول القطرية أمراً لا يتلاءم مع ديمومة واستمرار وتمدد الكيان الصهيوني .. عقد المؤتمر سيكون بداية لحراك دولي ولا أقول عربي من اجل المقاومة العراقية ، حيث ستعمل مجسات دوائر القرار الاستعماري لجس نبض وقوة المقاومة والتصرف معها مستقبلياً ، على ضوء ما ستظهره أطراف المقاومة العراقية المشاركة فيه .

من هنا تأتي الخطورة التي يمكن نتج عن هذا المؤتمر، فظهور المقاومة العراقية بموقف موحد امام هذا الحشد الدولي يمكن ان يؤدي الى التعامل الدولي بجدية معها ، ودعمها بشكل أو بآخر ، فوحدة الصف والكلمة للأطراف المشاركة سيجبر العالم على التعامل معها بايجابية ، وهي فرصة لرفع ما شابها من صفات الإرهاب التي أصقت بها زوراً وبهتاناً نتيجة التضليل الإعلامي الذي يمارسه الإعلام المعادي ، وأذنابه حكام المنطقة الخضراء ، وعدم التوحد في المؤتمر من قبل الأطراف المشاركة فيه ، وإظهار اللحمة والوحدة الوطنية التي كانت إحدى أسباب انبثاق المقاومة ، سيكون له أثر سلبي على التعامل الدولي مع المقاومة العراقية وأطرافها ، لذا وحرصاً على المقاومة نتمنى ان يكون هناك خطاباً موحداً باسم جميع الأطراف العراقية الحاضرة في ذلك المؤتمر .

حكام المنطقة الخضراء ، بدؤوا وقبل شهر من انعقاد المؤتمر بتوجيه اللوم للحكومة الاسبانية ، مدعين ان معظم المدعويين للمؤتمر من الإرهابيين ، وبعضهم مطلوب لحكومة المنطقة الخضراء ، ناسين أو متناسين أنهم لم يتركوا مكاناً في العالم إلا وعقدوا به مؤتمراً عندما كانوا يسمون أنفسهم بالمعارضة ، وعندما كانوا يمارسون الإرهاب بشكل فعلي ضد شعبيهم وبلدهم ، فقد كان هدفهم التآمر على العراق ، فيما هدف المؤتمرين في خيخون تحرير العراق من احتلال أجنبي غاشم .

احتجاج حكومة المنطقة الخضراء على انعقاد مؤتمر خيخون ، يعطي الدليل على هشاشة وضع حكام المنطقة الخضراء وخوفهم من اي دعم للمقاومة ، مهما كان شكل ونوع هذا الدعم ، وهو رسالة الى المقاومة العراقية لتزيد من وحدتها وفعالها المقاوم على الأرض ، فكل عملية ضد قوات الاحتلال هي مسمار في نعش الغزاة وأذنايبهم وعمليتهم السياسية .

مجاهدو تحرير العراق

هم أبناء وأحفاد

أبطال ثورة العشرين الخالدة

سمية الأنصاري

لقد عُرف العراقيون الأبوة بجهاداتهم العالية منذ فجر التاريخ وبناء حضارات سومر و أكد وبابل وأشور ومعارك الفتح العربي الإسلامي في القادسية الأولى ونهاوند وغيرها .. وفي مقاومتهم لمحاولات التريك وهجمات المغول والتتار والاستعمار الانكليزي حتى تفجيرهم ثورة العشرين الخالدة بوجه هذا الاستعمار والتي استعرت من الفرات الأوسط وجنوب العراق في الرميثة والرارنجية على يد شعلان أبو الجون وامتدت غرباً الى خان ضاري وبطولات ضاري قاتل لجمين واستعرت في النجف وكربلاء وديالى وكركوك ونيوى وتلعفر وسنجار والانبار وغيرها من مدن العراق ، ولقد شارك فيها العراقيون الأبوة بأطيافهم الزاهية كلها وها هم يستلهمون دروس ومعاني تلك الثورة العارمة التي قاومت مدافع الانكليز بالفاله والمكوار (الطوب أحسن لو مكواري) .. ليوظفونها في معركتهم الجهادية بوجه المحتلين الأمبركان الأوغاد وحلفائهم الأشرار الفرس والصهاينة وعملائهم الأخساء وحتى بزوغ شمس التحرير الساطعة وبناء العراق القوي الناهض المعطاء .

الاحتلال الإيراني القادم والخطر لدول الخليج العربي

أبو علي الياسري
العراق المحتل / النجف الأشرف

على المراقب العربي وبجميع عناوينه السياسية والمهنية والعلمية والثقافية وبمختلف درجاتهم الوظيفية الرسمية والغير رسمية أن يستفيد من التاريخ العربي والإسلامي ، وان يستفيد من ما كتبه ويكتبه الكتاب والمحللين السياسيين عن الإستراتيجية الإيرانية الارضوية في هدم وتفيت الإسلام الذي بزغ إشعاعه من أمة العرب .. فالدور الإيراني هو دور خطير على المنطقة العربية بصورة عامة ودول الخليج العربي بصورة خاصة لحقيقة الأطماع الإيرانية التاريخية فيهما وما في طياتها من غايات وأهداف مهمة في تغير الهوية العربية بالكثير منها وخاصة دول الخليج العربي .. فقد كتب الكثير من الإخوة المجاهدون كتاب الهوية العربية مواضع مهمة وتحليلات سياسية حقيقية واقعية مثبتة بالدلائل من اجل إنذار وتحذير لا بل إحاطة أمتهم وأنظمتهم السياسية علما أكيدا ودقيقا بالخطر القادم من إيران .. ولخصوصية موضوعنا هذا لما فيه من معلومات مهمة وخطيرة تخص دول المنطقة وخاصة دول الخليج العربي والذي سأتناوله في مقالي هذا .. أود أن أخرج في البداية للصفحات التي تعتمد عليها أي إستراتيجية واقصد أدواتها الرئيسية المهمة التي لها الدور المهم في تنفيذ جميع مراحلها سياسيا واقتصاديا وإعلاميا ثم الانتقال إلى الناحية العسكرية من اجل إتمام الخريطة المرسومة لإستراتيجيتها للوصول إلى الهدف المبغى لها ألا وهو السيطرة والهيمنة الاستعمارية لهذه الأمة أو تلك أو هذا البلد أو ذاك .. من هنا يمكننا القول بان لكل أداة من هذه الأدوات (آليات مهمة) وهذه الآليات وزعت وزرعت في مناطق عديدة من الدول العربية وتم تربيتها تربية لا أخلاقية وفق منهج خاص بعيد عن الدين والشرف والهوية التي تنتمي إليها تلك الآلية وبمختلف مستوياتها .. تربية فاسدة لاقتصادها على يد كبار أدواتها المخططين لهذه الاستراتيجيات (الأميركية / الصهيونية / الفارسية) بالرغم من تطابق صفحاتها في الغاية والهدف ضد الأمة العربية .. وهذا جعل بالأدوات الرئيسية وخدامها من الآليات أن يكملوا صفحات منهجها المقرر في الإستراتيجية للانتقال إلى مرحلة جديدة ذات سياق خاص للعمل المشترك الاستراتيجي المعروف ب (التقاسم النفعي) لكل منهم .. وهذا التقاسم إما أن يكون سلطوي أو تهديدي .. والقصد من التهديدي هو لتثبيت الأطماع الجغرافية لأي دولة من الدول المشار إليها أعلاه وفقا لتشريع عرف اليوم بقانون شريعة الغاب المعتمد لدى اكبر هيئة دولية سميت بالأمم المتحدة وبسلطتها المنفذة (مجلس الأمن) واللذان تم تشخيصهما أمام الرأي العام الدولي بأنهما الأداة الأولى والمهمة لتلك الإستراتيجيات كونهما وسيلتان قانونيتان دوليتان واجبهما تغطية جميع الذرائع الكاذبة بحق أي دولة ، واللذان يساهمان مساهمة رئيسية في شرعنة أي احتلال أجنبي ويشجعان على تفيت وتقسيم الأوطان ذات الشعوب الموحدة لهيمنة الدولة العظمى (أميركا) عليهما من خلال الصفة التي تحملها هذه الدولة كونها (الأداة الرئيسية) لتلك الاستراتيجيات لاعتمادها اعتمادا كاملا على كذب آلياتها المعروفة لها والتي أشرنا لها أعلاه من الأحزاب والكتل الطائفية ذات الأهداف والميول الدينية والسياسية الموالية لمنهج وأطماع دول كبرى وإقليمية.

لو راجعنا وقرئنا الكثير من الكتابات والمقالات والتحليلات السياسية لوجدنا الكثير منها تذكر النظام الرسمي العربي وخاصة دول الخليج العربي بالتحذيرات التي وجهها ويوجهها كتاب ومثقف وأدباء الهوية العربية عن الخطر الإيراني القادم وخاصة بعد احتلال العراق بالاحتلالين الأميركي والإيراني .. والدليل على ذلك هو تذكيرهما باستمرار لما ترسمه لهما إيران في مستقبل دولهما ، فالاعتراف العلني لنائب الرئيس الإيراني (محمد علي) هو خير دليل على ذلك عندما قال (لولا إيران لما نجحت أميركا في احتلال العراق وأفغانستان) وكذلك اعتراف (خاتمي) عندما صرح أيضا بأنه (لولا إيران لما احتلت أميركا العراق) ، وتصريح (رفسنجاني) الذي أشار فيه للدور المهم لإيران في تسهيل احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الأميركية ، ناهيك عن ما أشار له الكتاب من خلال تحذيراتهم المستمر التي صيغت على شكل أسئلة موجهة للنظام الرسمي العربي يشيرون من خلالها للذين يحكمون العراق بعد احتلاله في

الثورة

ما يسمونها اليوم بحكومة الاحتلال الصفوية , هذه الحكومة التي تعتبر الآلية المهمة للإستراتيجية الصفوية أميركية كون أغلبية أجنديتها نشأت وترعرعت ومن أصول إيرانية .. وكذلك الكثير من الأسئلة التي توضح وتذكر النظام الرسمي العربي بصورة عامة ودول الخليج العربي بصورة خاصة بالإطعام التوسعية الإيرانية في المنطقة العربية لما لها من دور خطير في المنطقة العربية لمكانتها الخاصة في الإستراتيجية الصهيونية الأميركية .

لهذا السبب ولأسباب أخرى وإيماننا بالهوية العربية التي أصبحت قاب قوسين من زوالها (لا سمح الله) .. أود أن أفت نظر النظام الرسمي العربي بصورة عامة ودول الخليج العربي بصورة خاصة ومن خلالهما جميع وسائلها الإعلامية (المقروءة والمسموعة والمرئية) وجماهير امتنا من خلال توجيهي لهما هذه الأسئلة التي تم صياغتها من الخطة السرية الإيرانية الخطيرة القادمة التي أعلنتها وكشفها أحد المواقع الخاص بإحدى المنظمات الإسلامية الاحوازية كخطة خطيرة ضد دول الخليج العربي حصراً , كاحتمال ممكن وخطير بنسبة 100% لما ستقوم به إيران من حرب مفاجئة ضد دول الخليج العربي وهي :

هل النظام الرسمي العربي بصورة عامة ودول الخليج العربي بصورة خاصة مطمئنان لسياسة إيران تجاه المنطقة العربية ودول الخليج العربي ؟ وهل تعلم مخابرات الدول العربية ودول الخليج العربي ما تضمه إيران من ويلات ونكبات لها ولدول الخليج العربي في القريب العاجل ؟ وهل دول الخليج العربي مطمئنة من عدم قيام إيران باحتمال مفاجئ لاحتلال بعض مدن إماراتها وممالكها ودولها ؟ وهل دول الخليج العربي مطمئنة من عدم قيام إيران بضرب أهداف عسكرية وصناعية ومدنية في دولها ؟ وهل النظام الرسمي العربي ودول الخليج العربي مطمئنين من عدم قيام إيران باحتلال بعض المحافظات الجنوبية من العراق للعبور من اجل احتلال مناطق ومدن لمملكة خليجية ؟ وهل هناك اطمئنان من قبل (ثلاث دول خليجية عربية) من عدم قيام إيران بشن هجمات بحرية وجوية عليها ؟ ما هو التحليل السياسي والعسكري لدول الخليج العربي من طهران وهي تحشد قوات ضخمة برية وبحرية في إحدى محافظات الجنوب الغربية من الخليج العربي وعلى طول سواحل الجزر الإماراتية المحتلة ؟ هل تعتبره تحشد لحماية الحدود الإيرانية من جهة الخليج العربي والمنطقة الجنوبية من العراق أم هو استعداد لشن حرب مباغتة عليها ؟ وهل النظام الرسمي العربي ودول الخليج العربي مطمئنين من طهران بأنها قوة إقليمية غير نووية أم ستفاجئها والعالم بصنعها القنبلة النووية ؟ وما هو تحليلها بخصوص التنازل المفاجئ لإيران من مشروعها النووي ؟ هل هو ضغط سياسي دولي أم مقايضة (تقاسم المصالح والمنافع حسب الإستراتيجية الصفوية أميركية) للسماح لإيران بتوسيع رقعة جغرافيتها في احتلال أراض عربية لدول خليجية بحجج وذرائع إنها أراض إيرانية ؟ وهل النظام الرسمي العربي ودول الخليج العربي مطمئنين من عدم قيام إيران باحتلال محافظات جنوبية عراقية بعد انسحاب القوات المحتلة الأميركية كـ (ميسان وذي قار والمثنى) لغرض فصل محافظة البصرة عن بغداد ثم الانطلاق باتجاه إحدى الدول الكبرى الخليجية ؟ وهل النظام الرسمي العربي ودول الخليج العربي مطمئنان من عدم قيام إيران باستهداف أهداف دقيقة عسكرية وصناعية ومدنية في ثلاث دول خليجية أحدهما شمال إحدى دول الخليج العربي والثانية مملكة والثالثة إمارة خليجية ؟ وهل يتوقع النظام الرسمي العربي ودول الخليج العربي قيام إيران بضرب بعض المدن الخليجية بالغازات السامة أم إقامة علاقات متينة بينهما مبنية على التبادل التجاري والاقتصادي والزراعي والثقافي والخ ؟ وهل تعلم مخابرات دول الخليج العربي قيام إيران بتحويل طائراتها الحربية إلى طائرات انتحارية مفخخة بمواد شديدة الانفجار وأخرى مواد كيميائية وبيولوجية لغرض استهداف البنية الدفاعية والصناعية والاقتصادية في دولة وإمارة ومملكة خليجية أم لإعادة الطائرات العراقية التي أمنها النظام العراقي قبيل الحرب الكونية على العراق ؟ وهل هناك مملكة وإمارة خليجية مطمئنتان من القواعد البحرية الإيرانية التي أنشئت مقابل سواحلها البحرية ؟ هذه الأسئلة وغيرها اطرحها للنظام الرسمي العربي ودول الخليج العربي عسى أن يستفيقوا من سباتهم الذي طال أمده ليستديروا وجوههم بعد أن أعطوا ظهورهم لشقيقهم العراق الذي حماهم وأنظمتهم طيلة ثماني سنوات حرب ضروس في قادسية صدام المجيدة والذي راح ضحيته الآلاف العراقيين , ليقتفوا من جديد مع الغيارى من أبناء العراق رجال المقاومة العراقية الباسلة معنويا وماديا وعسكريا وشعبيا.. اللهم إني بلغت اللهم أشهد .

العوبة الحياة السجون السرية عود على بدء

أبوفراس / ألمانيا

في أوروبا ومنها ألمانيا ، رغم أن الصحافة والمنظمات الإنسانية تحابي الأمريكان وحكام بغداد ، عامة وما تجري من عمليات ، إلا أن هناك منظمات إنسانية تتحدث من باب لم يعد السكوت ممكناً ، وتصبح مصداقيتها في مهب الريح إن هي تغافلت عن شأن صار مدار حديث الصحافة والضمير الإنساني عامة .. وفي هذا الإطار أبدت وتبدي منظمات وجمعيات إنسانية ألمانية وأوروبية (هذه معلومات وردت في نشرة رسمية لوكالة الأنباء الألمانية) الاهتمام بالأنباء الواردة من العراق عن اكتشاف سجون سرية (منها وأخرها معتقل مطار المثني) حيث تدور في هذا السجن السري أعمال تعذيب وحشية ، بعلم السلطات الحكومية .. فقد أكدت منظمة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) إن المحتجزين في مركز احتجاز سري في بغداد تعرضوا للتعليق من أرجلهم وحُرموا من الهواء وتعرضوا للركل والضرب بالسياط والأيدي ، والصعق بالكهرباء والاغتصاب .. وتقول المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان إنها أجرت مقابلات مع 42 سجيناً بمركز الاحتجاز الرصافة في 26 أبريل / نيسان 2010 وكانوا من بين 300 محتجز نقلوا من مركز احتجاز سري في مطار المثني القديم غربي بغداد إلى الرصافة ، في مجموعة من 19 زنزانا كبيرة على شاكلة أقفاص حديدية ، على مدار الأسابيع القليلة الماضية ، بعد أن انكشف أمر وجود السجن السري ، ونشرت صوراً لأشخاص تلقوا تعذيباً وصفته التقارير الأوربية بأنه وحشي وهمجي وبحسب بيان المنظمة فإن الروايات التي حصلت عليها من هؤلاء السجناء " تتمتع بالمصداقية لأنها متشابهة ومتطابقة " ، موضحة أن " أغلب الثلاثمائة رجل كشفوا عن ندوب وكدمات وإصابات حديثة العهد قالوا إنها جراء التعذيب المنهجي والمتكرر الذي تعرضوا له على أيدي المحققين في معتقل المثني". و أضاف البيان أنه " نسب إليهم جميعا الاتهام بالمساعدة على الإرهاب والتحريض عليه وقال الكثيرون منهم إنهم اجبروا على توقيع اعترافات كاذبة ، على حد قول هيومن رايتس ووتش .. ودعا جو ستورك ، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة في البيان إن " الفضائح التي اطلعنا عليها توحى بأن التعذيب كان هو المنهج السائد في المثني ".

ودعا ستورك الحكومة العراقية إلى مقاضاة جميع المسؤولين عما وصفها بـ " الوحشية المنهجية " . مضيفاً أن " ما حدث في المثني مثال على الانتهاكات المشيئة التي يقول قيادات العراق إنهم يريدون أن ينسوها " .. وأضاف: " كل من تورط في الانتهاكات ، من القمة إلى القاعدة ، يجب أن يحاسب " .. يأتي هذا فيما أكد بيان المنظمة أن " على السلطات العراقية تشكيل هيئة تحقيق مستقلة ونزيهة للتحقيق فيما حدث بالمثني ، وإن تحدد المسؤولين وتقاضيهم ، وكذلك أي شخص في السلطة اخفق في منع وقوع التعذيب .. وعلى الحكومة أيضاً أن تضمن أن المحاكم لن تأخذ بأي اعترافات يتم استخلاصها عبر التعذيب " .. وكان مسؤولون عراقيون قد ذكروا في 22 نيسان / ابريل الجاري إن الحكومة بدأت تحقيقاً في هذه الأنباء التي أوردتها لأول مرة صحيفة لوس انجلوس تايمز .. وقالت الصحيفة الأميركية " إن المئات من السجناء من العرب السنة تعرضوا للتعذيب " فيما نقلت هيومن رايتس ووتش عن مصادر وصفتها بالمطلعة " أن مركز الاحتجاز السري المذكور يخضع لإشراف المكتب العسكري لرئيس الوزراء نوري المالكي " .

وتذكر مصادر عراقية ، أن حوادث الاغتصاب شائعة في السجون العراقية ، وهناك كثير من النسوة رهن الاعتقال لا لسبب إنما لمواصلة اغتصابهن من قبل المليشيات .. ففي دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية عام 2006 / 2007 ، أن نسبة 21٪ من النساء قد تعرضن للعنف ، وأن نسبة كبيرة من سكان العراق قد أصبحوا في حالة اللاجنين والنازحين .. ونشرت مواقع عراقية ، في 2009 وجود 4 آلاف سجينه و22 طفل حديث الولادة ، وأن نائباً عراقياً سمع اعترافات نسوة تعرضن للاغتصاب ، وهناك نساء اعتقلن في مراحل الحمل ووضعن مواليدهن في السجن ، وكان مواصلة الاعتقال نصيب من يتقدم بشكوى ضد هذه التجاوزات .

والعجيب ، رغم أنه لم يبق في العراق شئ عجيب ، أن يخوض السيد المالكي الانتخابات بأسم دولة القانون ، ويضع في برامجه المصالحة الوطنية ، ويتحدث بصوت عال عن إلغاء للطائفية ، فيما تمارس حكومته سياسية عملية على أرض الواقع بعيدة كل البعد عن الشعارات المطروحة للاستهلاك ولن يريد أن يصدق ، أو ليسوا هم الذين يقودون عمليات تصفية لفئات كاملة من الشعب ، على طريقة القتل على الهوية ..؟ ويقوم قتل محترفون بهذه المهمة والغاية الرئيسية هي إرهاب الشعب ، بتنسيق تام مع جهات أجنبية ، البعض يدعي أنه هناك مهمة مقدسة بنشر الديمقراطية ، ولآخر يفعل بأسم الدين ما يأنف أعني القتل عن فعله ، في إرهاب منظم مبرمج وفق أدق الدراسات والإحصائيات ، واستقدموا عصابات قتل محترفة من الخارج لتضع خطط تصفية لأشخاص وحركات وقوائم مؤسسية على العرق والدين والطائفة ، مما قاد كنتيجة لذلك إلى توسيع عدد المهاجرين في الخارج ، وقبل أيام معدودة ، في أواخر أبريل - نيسان المنصرم ، وصلت وجبة تضم (186 لاجئ ولاجئة) من مجموع 2500 لاجئ عائلة عراقية إلى ألمانيا من المهجرين ، فيما ينتظر 50 ألف شخص آخر التهجير ، كل هذا يدور تحت أنظار العالم ومسمعهم ، وهذه من مهازل النظام الدولي الجديد ، والتبشير المزيّف بالديمقراطية إلى ما يقود هذا الإرهاب المنظم ...؟

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٠ ميلادي / جمادي الآخرة ١٤٣١ هجريه

ص ١١

اليوم تتحدث المنظمات الدولية مرغمة بعد أن بلغ السيل الزبي ، عن مليون ونصف قتيل ، وعن أعداد لاجئين تبلغ الخمسة ملايين أو أكثر من المهاجرين إلى بلدان الجوار ، أو المرشحين داخلياً ، بفعل الإرهاب المنظم والمخطط، وهذا هو الأخطر ، فهو إذن ليس إرهاب عشوائي ، أو نتاج لهيئات وفورات بفعل الهيجان الطائفي الذي تثيره حكومات الميليشيات .. بأشراف مخابرات وأجهزة أمن إيرانية / أمريكية / إسرائيلية ، هذا الأطراف الثلاثة التي اتفقت فيما بينها على برنامج لأجتثاث الإرادة العراقية في الدفاع عن الوطن العراقي .. وكنتيجة رئيسية لكل ذلك أيضاً إحصاءات رهيبه تزيد بشاعة عن القتل والتصفيات والتعذيب الهمجى والوحشى ، قادت إلا تمزيق البلاد ، وإلغاء منظم لدور الدولة مقابل تصاعد لدور الميليشيات ، والمرجعيات الطائفية ، تقويض للبنى الاجتماعية والثقافية ، منها صرح جامعي عملاق شامخ جرى تشييده خلال عقود طويلة ، ففي تقرير يعتمد على مصادر موثوقة أعده باحث عراقي (د. أكرم المشهداني) نطالع أرقام تصيب من يطالعها بالذهول عن حجم الإجرام الذي تدور دائرته منذ نيف وسبعة سنين .

- مليون ونصف مليون أرملة، وثلاثة ملايين يتيم .
- انعدام الأمن، وتصاعد مخيف للإحصاءات الجرائم لا سيما الخطيرة منها، كالسلب وخطف الأفراد وتجارة المخدرات وتجارة سوداء لممتلكات الدولة ، بما في ذلك أسلحة الجيش العراقي والمصانع ، مما حدا بمنظمات دولية لأن تضع العراق للسنة الثالثة على رأس الدول من حيث خطورة الحياة فيها ، الذي يتم تحديده بموجب معايير (23 معيار) ، وتقدم العراق على الصومال وأفغانستان .
- انعدام خدمات أساسية في الحياة كالمجاري والمياه الصالحة للشرب ، وشبكة الكهرباء والهاتف .
- تصاعد الفقر في المجتمع لدرجة 43 %.
- ارتفاع نسب وفيات الأطفال ، وهي ظاهرة تكمن في أشد بلدان العالم تخلفاً ، بسبب سوء التغذية وهي الأعلى عالمياً إذ يتوفي واحد من بين كل ثمانية أطفال في العراق قبل بلوغ الخامسة من العمر .
- انتشار الأوبئة والأمراض السارية والمعدية بسبب تلوث المياه وانعدام السلامة الصحية ، كإسهال الأطفال ، والتيفوئيد والملاريا والتدرن والكوليرا ، بالإضافة إلى الآثار التي تخلفها الأسلحة والمتفجرات وبعضها ذا آثار مميته على البيئة حتى لأجيال قادمة بسبب استخدام واسع النطاق لأسلحة : الكاديوم واليورانيوم المنضب ، ونفاياتها من الزئبق والرصاص والنحاس ، وهي معادن ذات طبيعة سامة ، مؤثرة بصورة فعالة على البيئة . وتعترف وزير عراقية أن هناك 350 موقع ملوث نتيجة لاستخدام هذه الأسلحة ، وهناك 8 / 7 ألف حالة كشف إصابة بالسرطان يومياً في العراق .
- يكشف تقرير اليونسيف السنوي أن 1: من الأسر في البلاد ترأسها امرأة بالنظر لغياب المعيل (قتل أو سجين) ، وهناك مليوني امرأة و900 آلاف طفل معاق ، هذا بالإضافة لارتفاع ظاهرة الطلاق ، لجملة هذه الظواهر واشتداد التثقيف الطائفي .
- ارتفاع نسبة البطالة إلى درجات لا توجد حتى في أكثر الدول تخلفاً إذ بلغت 75%، تمثل النساء الغالبية العظيمة من هذه النسبة . وهذه النسبة العالية من البطالة تفسر وجود 9 ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر .
- انهيار النظام التعليمي ليس الجامعي فحسب ، بل في كافة مراحل في العراق ، إذ بسبب ظاهرة العنف أرغمت 600 ألف طفل على ترك الدراسة ، وثلاثة أرباع هذه النسبة من الفتيات ، واشتداد ظاهرة التغيب عن الدراسة لم تترك سوى 30% فقط من التلاميذ يتوجهون للمدارس ، أما النظام الجامعي فأصيب بضربات قاصمة أعادته للوراء عشرات السنين ، ناهيك عن بيع الشهادات العليا ، وتزويرها . وتشير إحصائيات أن ما بين 500 - 800 عالم أكاديمي عراقي لقي مصرعه دون أن يكشف عن جريمة واحدة ، مما يشير أن هناك اتفاقاً مبرماً بين الأطراف المهتمة بأجتثاث دور وإمكانات العراق ، عدا عن 17 ألف عالم أرغموا على الهجرة .
- انتشار الظواهر المقوضه للمجتمع كالمخدرات وما يماثلها ، فإحصائيات وزارة الصحة تشير إلى أن هناك 24 ألف شاب عراقي يتعاطى المخدرات وهذه إحصائية لعام 2006 ، وأن مناطق شاسعة من الأراضي الزراعية انتقلت لزراعة الأفيون ، بعد أن كان العراق يعد من البلدان الخالية من هذه الآفة الخطيرة ، طار مقراً ومهراً لتجارة المخدرات .
- تأثيرات نفسية واجتماعية ستلازم المجتمع العراقي لفترة طويلة ، وتستلزم جهود جبارة لتصحيح مسارات العمل والأنشطة الاجتماعية ، بفعل انتشار وذبوع ثقافة القتل والتصفية والكراهية والحقد ، ثقافة طائفية تفرق بين أفراد الشعب ولا تجمع ، تركز على الثانوي وليس الرئيسي .

حقائق مرعبة ، جرائم أكبر من الخيال ، لم يمر بلد تعرض للاستعمار بمثل هذه الفضائع ، حتى ألمانيا الهتلرية بعد أن سقطت تحت الاحتلال ، لم تعاني مثل ما عانى الشعب العراقي من الاحتلال الأمريكي والإيراني .

وزير الخارجية الأمريكي لم يكن يمزح عندما أبلغ الجانب العراقي في مفاوضات رسمية أنهم سيعيدون العراق إلى العصور الحجرية ، فالأجندة كانت في حقيقته، وجدول أعمال التخريب كان قد وضع، وقرار ضرب العراق قد أتخذ، لأنه بلغ مبلغاً ما ينبغي أن يبلغه من التقدم وامتلاك الإرادة الوطنية. هم كانوا قد استعدوا لذلك بأن جمعوا كل شذاذ الأفاق في كيس محكم الإغلاق، ثم رموا هذا الكيس مفتوحاً ليتساقط على رؤوس العراقيين .. هذا سيستمر بكل بساطة لأن إيران لم تشفي غليلها بعد من دماء العراقيين والمسلمين، وأمريكا مثلها، وإسرائيل ، هذا التحالف الثلاثي، هو قدر الشعب العراقي ولا بد من مواجهته.

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- فضح رحيم العكلي رئيس ما تسمى (هيئة النزاهة) على نحو واسع النطاق وذلك بعد ان فاحت رائحته وزكمت الأنوف الفساد الحاصل في البنوك بمنح أموال طائلة لبعض التجار المتعاملين مع كبار موظفي الحكومة العميلة بصرف الصكوك الطائرة أي صكوك بدون ضمان بمئات المليارات من الدنانير من مصرف الرافدين والمصرف الزراعي ، حيث صرف مصرف الرافدين الفرع الرئيسي وفرع سنع قصور صكوك طائرة بمبلغ 354 مليار لأربعة أشخاص كما صرف المصرف الزراعي صكوك طائرة لأشخاص آخرين بمبلغ 380 مليار دينار .. وقد أفاد مصدر مسؤول في هذه المصارف بان هؤلاء الأشخاص يرتبطون بالمدعو أبو رحاب سكرتير المالكي وزوج ابنته ويعملون لصالح المالكي وتغطية من مكتبه وقد اتصل هذا الأخير بـ (رحيم العكلي) ضاغطاً عليه بوقف الملاحظات لحين الانتهاء من تشكيل الحكومة فإذا كانت للمالكي فالأمر برمته سيفلق وإذا حجرت الرياح بما لا تشتهي سفنهم فهم يريدون إعاقة الأمر حتى الفرار بجلودهم ولكن دباغ الشعب سيستخرج من جلد عنزة المالكي التي بدت تقيح من تحت إبطه النتننة .
- يتساءل الكثير من العراقيين عن سر النشاط السياسي المفاجئ للمدعو (عدنان السراج) ومرابطته في الفضائيات ينعق آناء الليل وأطراف النهار بأحقية (دولة القانون) والمالكي بتشكيل الحكومة ولا يكمل عدنان السراج هذا عن تعداد مناقب المالكي وهو ملكي أكثر من ملك .. وإذا عُرِف السبب بطل العجب ، فعدنان السراج هذا من سقط المتاع من الأصول الإيرانية ونصبه المالكي رئيساً لما تسمى (هيئة الاستثمار) وقد ابتز الكثير من الأموال من الشركات الأجنبية والعربية والعراقية بحجة إعطائها (استثمارات في العراق) وقد قام هذا بصرف 250 مليون دولار من أموال ما تسمى (هيئة الاستثمار) على الحملة الانتخابية للمالكي و (دولة القانون) فأطلقوا له العنان ليزعق لصالحهم واعدن إياه بمنصب وزير الصناعة ومتابعة استثمارات السلب والنهب ولكن حريق الحق سيلهب ظهور اللصوص بحممه الحارقة .
- كشفت مصادر ما تسمى (هيئة النزاهة) بان وزير التربية الإيراني الهوى والولاء بامتياز خضير الخزاعي صرف مليارات الدنانير على عقد يتعلق ببناء 200 مدرسة قام بإحاطته على إحدى الشركات في بغداد والمحافظات وبمبلغ 200 مليار دينار ولم تتمكن هذه الشركة من انجاز أكثر من مدرسة واحدة .. وبعض المدارس المنجزة بنسبة اقل من 30٪ توقف فيها البناء لان الهيكل الحديدي الذي يقام عليه البناء لا يتحمل لمضي مدة أكثر من ثلاثة أشهر قبل نصب البناء عليه .. وقد ضربت الأموال لقاء فرض غرامات تاخيرية غير مجزية على الشركة وتناصف الخزاعي وشلته معها المقسوم لترتفع نسبة الأمية الى 60٪ والتي قضت عليها ثورة البعث بشهادة اليونيسكو والمنظمات العلمية أوائل السبعينيات ولا نامت أعين الجبناء .
- تم فتح تحقيق من قبل هيئة النزاهة مع طارق نجم مدير مكتب المالكي وخضير الغضبان الطويرجاوي مستشار المالكي لتورطهم في قضايا فساد كبيرة وقد قام (أبو رحاب) إياه بتهديد رحيم العكلي بالعواقب وبضرورة غلق الموضوع وضمه .

الثورة

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل (الثورة) تقديم تعريفاتها ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً دقيقاً .. وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدته وإستراتيجيته السياسية .. وتهدف هذه الزاوية الى أغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر وامتنا العربية المجيدة ، ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في أبشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .. وبذلك يظل الفكر الوطني القومي الاشتراكي الإيماني نبراس الممارسة السياسية ينير لها الطريق ويلهمها العزم على ان تكون في المسارات الصائبة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية والإنسانية الخيرة وستتناول في هذا العدد مفهوم ومصطلح (الإستراتيجية) ..

الإستراتيجية

مصطلح يوناني الأصل وكان يعني (فن الأشياء أو الخطط العامة) ثم استخدم ليعني (فن قيادة القوات العامة) ، ولقد تطور استخدام المصطلح على يد الألماني كلاوز فيتر فعرف الإستراتيجية على أنها (نظرية استخدام المعارك كوسيلة للوصول الى هدف الحرب) .

وفي القرن التاسع عشر تطور استخدام المصطلح على النطاق العسكري فاتفق على انه (علم وفن إعداد الخطط والوسائل التي تعالج الوضع الكلي للصراع الذي تستخدم فيه القوة وبشكل مباشر وغير مباشر من اجل تحقيق هدف السياسة الذي يتعدى تنفيذه بالوسائل الأخرى) .

وتعرف الإستراتيجية بشكل اشمل بأنها علم وفن وضع الخطط العامة المدروسة بعناية والمصممة بشكل متصل ومتفاعل ومنسق لاستخدام الموارد أو استخدام القوة لتحقيق الأهداف الكبرى .. وتولي الأحزاب الثورية في العالم قضايا الإستراتيجية والتكتيك مكانة كبرى حيث تدرس في نطاق نظرية الإستراتيجية والتكتيك الطرق والوسائل الكفيلة بتحقيق الخط العام للحزب بصورة عملية فالحزب الثوري يحتاج في مواجهته المباشرة للعالم الخارجي الى طرق ووسائل تكفل له النجاح سواء في الهجوم أو الدفاع ، في العمل البرلماني أو العمل المسلح في المناورة على الخصوم أو في سرعة تبديل المواقع استناداً الى الواقع المُشخص .. وتعتبر الإستراتيجية في العمل الحزبي (الخط العام للحزب) الذي يهدف الى تحقيق المهمات الكبرى لمرحلة تاريخية محدودة وتراعى عند وضع الإستراتيجية الحزبية الاعتبارات الآتية :

- تحديد الهدف الأساسي لمرحلة طويلة من النضال السياسي وتشخيص العدو الرئيسي الذي يجب ان يركز عليه الهجوم والقوى التي تحالفه .
- تحديد حلفاء الجماهير وصيغة التعاون مع هؤلاء الحلفاء .
- تنظيم العلاقة بشكل صريح وواضح بالقوى الاجتماعية والسياسية المتذبذبة التي تدفعها مصالحها المزدوجة الى تقلبات سياسية خطيرة تصل أحياناً حد عقد تسويات مع العدو الأساسي .

ولكي تكون الإستراتيجية ناجحة ينبغي ان تتسم بالمرونة ، والمقدرة على التكيف عند الضرورة مما يُسهل تحقيق أهدافها .

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٠ ميلادي / جمادي الآخرة ١٤٣١ هجريه

ص ١٤

وفي كراسة (المرونة في العمل الثوري أسلوب للتقدم أم طريق للتراجع ؟!) يُحدد شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله العلاقة بين المرونة والستراتيجية بقوله (ان المرونة حين تبدو ضرورة من ضرورات العمل الثوري فأنها يجب ان ترتبط أساساً بالتصور المبدئي وبمصالح الجماهير وتكون خطوة على طريق حسم الظروف باتجاه الهدف الستراتيجي وليس مبرر للارتداد عنه) ، ويقول في المصدر نفسه (ومن الظواهر المعروفة ان الثوريين عندما يتخلون عن المبادئ الثورية والعمل الثوري يصبحون تجاراً بل من ابرع التجار غير الشرفاء) .

والتقرير السياسي للمؤتمر القومي العاشر للحزب الذي انعقد في آذار 1970 ببغداد شخص سترراتيجية العمل السياسي للمرحلة الراهنة بأنها (مرحلة مواجهة للقوى الصهيونية والامبريالية المتحالفة تحالفاً سترراتيجياً يهدف مواقع الثورة العربية والقضية الفلسطينية والقضاء على إرادة الصمود في وجه العدوان وإرادة النضال) .

وأضاف (ان أي تصدٍ لتحليل طبيعة المرحلة الحالية وبالتالي لإستراتيجية الحزب في الحقبة التاريخية لآبد ان ينطلق من التناقض بين الجماهير العربية من جهة .. والصهيونية والاستعمار من جهة اخرى) .

وتطور استخدام المصطلح في الأزمنة الحديثة باتجاه المعنى الأشمل ليصبح مجموع الخطط والتعليمات المعدة لمواجهة كل الاحتمالات وذلك على جميع الأصعدة .. ومن خلال التركيز على التخطيط والتتابع لا مجرد الإدارة العامة للصراع . ولا بد من الإشارة الى ان حقائق الحياة السياسية والعلمية والاقتصادية المعاصرة تفرض مركزية التخطيط والإدارة والقرار بيد أعلى سلطة سياسية ، إذ ليس جائزاً ان تترك الأمور المتصلة بالستراتيجية الى أية هيئة لا تتمتع بالإلمام بالصورة الشاملة من جهة وغير مخولة دستورياً بالقيادة العامة نيابة عن المجتمع .

وجاءت أطروحات الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري الأمين العام للحزب في كراسه (سترراتيجية البعث والمقاومة) لتحدد الأسس الكفيلة بتحديد مهمات المرحلة الجهادية وقواها الأساسية بفصائل المقاومة كلها وأبناء شعبنا المجاهد وتحديد معسكر أعدائها بالمحتلين وحلفائهم وعملائهم وحددت مهمات هذه المرحلة بالجهاد وتحقيق التحرير الشامل والعميق للعراق والاستقلال التام والناجز وصولاً الى تحقيق النهوض الوطني القومي والإنساني والحضاري المعاصر .

المحتلون وأذنانهم

يغتالون الصحافة ويستبيحون الأدب والثقافة

علاء سالم الخفاجي

لطالما تبجح المحتلون وعملائهم بالديمقراطية وحرية الصحافة والرأي وهم أول ما انفضوا على الصحافة ووزارة الإعلام وقتلوا واعتقلوا مئات الصحفيين والأدباء والكتاب واحتلوا اتحادهم العام بالدبابات الأميركية برفقة سقط المتاع من أدباء الاحتلال الذين نصبوهم في رئاسة الاتحاد وعلى مدى السنوات السبع المنصرمة والذين أجهزوا على الديمقراطية وانتخابات اتحاد الأدباء التي كانت تجري بملاء الحرية على قدم وساق وعلى نحو دوري .. وحين اجروا قبل شهر ويزيد الانتخابات المزورة فاحت روائح التزوير التي أركمت الأنوف وراح أدباء الاحتلال فاضل ثامر والفريد سمعان وحמיד المختار وابراهيم الحداد ونوفل أبو رغيف وفائز الشرع وغيرهم يتبادلون الشتائم والسباب عبر الفضائيات معبرين عن ضعتهم وتدني مستواهم الثقافي والأخلاقي .. ولكن الإناء ينضح بما فيه .

وعلى جبهة الصحفيين استمر مسلسل الاغتيالات وهذه المرة اغتيل الصحفي الكردي سرادشت عثمان بكل صلف وعنجهية ويطارد الصحفيون في العراق كله ويلاحقون بالاجتثاث أيضاً .. وبهذا وغيره الكثير يغتال المحتلون وأذنانهم من الجواسيس الصحافة والصحفيين ويستبيحون الأدب والثقافة .. ولكن يظل كتاب وصحفيوا بالخنادق الجهاد ينزفون دماً ومداً ليتألق صبح التحرير والنصر المؤزر .



الى متى الصمت يا عرب؟؟؟؟؟؟

الرفيق - أبو ياسر / رومانيا

لهيب الحزن في الأعماق يرتفع وثلج الجرح يا بغداد يتسع..
دم الأطفال في عينيك ملتهبا وفي عيني موج القهري يضطرع..
أيا بغداد اطلب منك معذرة لا الكلمات تسعف أخوة فجعوا..
على نخيلك الذي اغتالوا نضارته على الأيتام يدمي قلبهم ويهلع..
دائنا تتدفق مثل شلال أما قد أن للشلال ان ينقطع!

ثرى بغداد كاد الوجد يشعلني وكاد القلب يوقف نبضه الوجع..
صفويتهم تصب النار في جسدي ونبض هواك في الأعماق يرتفع..
منصورة يا بغداد انتفضي ردي الرصاص لصدور من في ترابك طمغوا..
أنا ارض الرافدين اسقيها بدمي وعن عشقي لأرض العراق قد سمعوا...؟
أيا بغداد أمسى الحزن يخرقني وكاد النبض.. حتى النبض ينقطع!!
أيا بصرة معذرة على لغتي تلف خزوفها الأحزان والهلع..
فصمت العرب مرق وجه عرويتي الى متى الصمت؟.. كاد القلب ينخلع..
صاح نخيلك أين العروبة تحزنني وعرب الخنوع ما ردوا ولا سمعوا..
ألا ليت حزني ينبري لهبا ويحرق كل من هانوا ومن خنعوا.....!!!

أرى بغداد جرحها ينزف دما وفوق القهر.. فوق الموت ترتفع..
أرى مقاومتك صامدة بوجه المحتل لا هانوا أمام الموت أوركعوا..
صمود نخيلك علمهم وعشق الأرض من نهديك قد رضعوا..
زهور الدم فوق الأرض قد نثرنا ليبقى المجد في العراق يرتفع..
فلا تبكي على الشهداء لا تبكيهم الأقماع فوق الأرض قد سطعوا..
دم الشهداء يصبح حبل مشنقة يلف رقاب من بالعار قد قنعوا..
عروش القهريا بغداد زائلة فلا تخشي حشود القهر تندفع..
إذا الحكام بالطغيان قد حكموا سيأتي اليوم فيه الظلم ينقمع..
ويفنى ألف عميل ومغتصب وستعود لياليك يا بغداد تنقش

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٠ ميلادي / جمادي الآخرة ١٤٣١ هجريه

ص ١٦

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق حول الاعتداء الصهيوني الأثم على قافلة الحرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

استهداف قافلة الحرية مجزرة جديدة يقترفها الكيان الصهيوني الغاصب

يا أبناء شعبنا الأبي

يا أبناء امتنا العربية المجيدة

يوغل الكيان الصهيوني في مسلسل جرائمه بحق أبناء شعبنا العربي الفلسطيني وبحق الإنسانية جمعاء وقيمها السامية باستهدافه قافلة الحرية المدنية المحملة بالمواد الغذائية ومواد البناء لأبناء شعبنا العربي الفلسطيني المحاصرين في غزة الصامدة ليضيف جريمة جديدة لجرائمه منذ احتلال فلسطين عام 1948 وعلى امتداد أكثر من ستين عاما وخصوصا مجازره المشينة التي ارتكبها بحق شعبنا العربي الفلسطيني في غزة أوائل العام الماضي والتي راح ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى ، ويمعن اليوم في قتل و جرح العشرات من عناصر قافلة الحرية الداعمة لأبناء غزة المحاصرين بالغذاء ومواد البناء بالهجوم عليها بمختلف أنواع الأسلحة والطائرات في المياه الدولية في انتهاك فظ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والأعراف الإنسانية والأخلاقية .

ومن هنا يتحتم على مجلس الأمن الدولي اتخاذ أقصى العقوبات بحق هذا الكيان المجرم كما أن الجامعة العربية والعرب جميعا أنظمة وجماهير مدعوون لاتخاذ أعلى المواقف الكفاحية المجابهة لجرائم الكيان الصهيوني المستمرة بحق أبناء شعبنا العربي الفلسطيني وبحق الإنسانية جمعاء باستهدافه المدنيين العزل من دعاة الإنسانية والذين كانوا على متن قافلة الحرية ومن مختلف دول العالم .

يا أبناء شعبنا المقدم

أيها العرب الأحرار والشرفاء في الإنسانية جمعاء

أن قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجاهدو البعث والمقاومة إذ يستنكرون أشد الاستنكار هذا العمل الإجرامي الهمجي فأنهم يصعدون جهادهم الملحمي في العراق مع فصائل المقاومة العراقية كلها والمتفاعلة مع المقاومة الفلسطينية البطلة وأحرار العالم لكسر الحصار الظالم عن المجاهدين العراقيين والفلسطينيين في العراق وغزة وفلسطين كلها وحتى يبيزغ فجر النصر والتحرير تحرير العراق المقدمة الحقيقية لتحرير فلسطين وتحقيق نهوض الأمة ورفعتها ورفع الإنسانية جمعاء .

الله أكبر وعاشت المقاومة العراقية والفلسطينية .

وعاش العراق الأبي وعاشت فلسطين حرة عربية وعاشت الأمة العربية المجيدة .

المجد لشهداء العراق وفلسطين والأمة والإنسانية جمعاء .

ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

١ / حزيران / ٢٠١٠

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله